الفصل الأول أساسيات البحث

١. مقدمة

اللغة أداة للتواصل ولهذا فهي تعتبر ظاهرة اجتماعيّة، ولقد قامت اللغة العربية بدورها المنوط بحا خير قيام، وكانت تسيل على لسان العربيّ كما يسيل العسل من النّحل، وكما يفوح العِطر من الزهر؛ فقد نشأت في أحضان الجزيرة العربية خالصة النّبائها منذ وُلِدت نقية سليمة عما يشينها من أدران اللّغات الأخرى، وبقيت كذلك متماسكة البنيان، غير مشوبة بلُوثةِ الإعجام. ولقد كان اهتمام العرب بعربيّتهم كبيرًا، وتتجلّى مظاهر هذا الاهتمام في صياغة علوم شيّ للدفاع عنها وإظهار براعتها ألغة هي ألفاظ يعبر كل قوم عن مقا صدهم, و اللّغة العربية هي الكلمات التي يعبر العرب عن أغراضهم بن فمن المعروف أن اللغة العربية في هذ العالم, وقد اتّفق علماء العرب عن أغراضهم بن فمن المعروف أن اللغة العربية في هذ العالم, وقد اتّفق علماء عن النحو إن لم يكن أعظم قدرا منه في نظري، فإن النحو يهتم بآخر الكلمة والصرف يهتم ببنيتها.

فالعلوم العربية هي العلوم الّتي يتوصّل بها إلى عصمة اللّسان القلم عن الأخطاء, وهي ثلاثة عشر علما: الصرف, الإعراب (ويجمعها اسم النحو), والرسم, والمعاني,

۱. الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي, ش*ند العرف في فن الصرف* (الرياض, دار الكيان:١٩٦٧) ص:١٤

٢. مصطفى الغلايين, جامع الدروس الجزء الأول (بيروت, المكتبة العصرية: ١٩٩٤) ص: ٧

والبيان, والبديع, والعروض, والقوافى, وقرض الشعر, والإنشاء, والخطابة, وتاريخ الأدب, ومتن اللغة, ومن أهم علم اللغة هي علم النحو و الصرف. "

فالبحث عنها وهي مفردة, لتكون على وزن خاص وهيئة خاصة هو من موضوع "علم الصرف", فالصرف علم بأصول تعرف بحا صيغ الكلمات العربية و احولها التي ليست بالإعراب ولابناء, فهو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف وإعلال وإدغام وإبدال وبه نعرف ما يجب ان تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها فبالجملة أ. النحو يعرف أوخر الكلمات من رفع, ونصب, وجر, وجزم, ثم يعرف الكلمة المبنية والمعربة. وبالصرف نعرف أصل الكلمات والزيادة فيها إما في أوله, وسطه واخره. وإما الزيادة بحرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف, لأن الزيادة في الكلمات ستأثر عن معناها, وكانت الزيادة لها معنا كثيرا.

يقول البوصيري عن سبب نظمه لهذه القصيدة قد نظمت قصائد في مدح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يريد الباحث أن يعطيني القصيدة التي مدحت بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت: أي قصائدي؟ فقال: التي أنشأتها في مرضك، وذكر أولها وقال: والله إني سمعتها البارحة وهي تنشد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأعجبته وألقى على من أنشدها بردة. فأعطيته إياها. وذكر الفقير ذلك وشاعت الرؤيا°.

٣. نفس المراجع, ص: ٧

٤. نفس المراجع, ص: ٩

^{°.} شهاب الدين القسطلاني , شرح على البردة الأنوار المضية في شرح الكواكب الدُرية , (مجهول السنة)

يختار الباحث الافعال المزيدة ومعانيها في قصيدة البردة التي يواجه الطلاب حينما تدرسون عن الافعال المزيدة في دراسات علم الصرف خصوصا لأن الطلاب الأغلبية لايعرفون أن تركيب اللغة عن الصرف, وتختار الباحث مصدرها في قصيدة البردة لأن الباحث يريد ان الطلاب في الشعبة اللغة العربية يعرفون عن الافعال المزيدة ومعانيها في قصيدة البردة و يفهم ما أهم علم قواعد الصرفية.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحث الإجابة عليها فهي :

- ما الكلمة التي فيها الأفعال المزيدة بحرف و بحرفين وبثلاثة أحرف في قصيدة البردة ؟
 - ٢. ما المعانى من احرف المزيدة في الأفعال إلى قصيدة البردة ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

- ١. لمعرفة الكلمة التي فيها الأفعال المزيدة بحرف و بحرفين وبثلاثة أحرف في قصيدة البردة
 - ٢. لمعرفة المعانى من أحرف المزيدة في الأفعال الى قصيدة البردة

د. أهمية البحث

من الأمور المذكور, من المقدمة, و أسئلة البحث و أهدف البحث رجى الباحث أن يكون هذا البحث نافعا:

للباحثة: لزيادة المعرفة الشعر العربي من ناحية علم الصرف خصوصا من ناحية العلم الافعال المزيدة ومعانيها ثم لزيادة المعرفة عن تراكب الكلمة في قصيدة S-1 البردة خصوصا من ناحية علم صرف ، ولآداء وظيفة نماية في مرحلة S-1

٢. للقارئ: لمساعدة القارئ سوف تؤدي إلى اكتشاف ومعرفة ما فيها من المعنى والصرفي خاصة و مفهوم أحرف المزيدة في الأفعال لتحصيل المعاني المقصودة

م. للجامعة: لإسهام الأفكار للجامع مرجعا من المراجع الأدبيّة في جانب لزيادة الكتب المطلوبة للمصادر في مكتبة الجامعة وأن يكون هذا البحث نافعا ومرجعا أولا للباحثين الأخرين الذين يبحثون عن الصرفي من ناحية دراسة قواعد علم الصرف وخاصة عن الافعال المزيدة ومعانيها.

ه. توضيح المصطلحات

توضيح الباحث فيما يلي المصطلحات التي يتكون منها صياغة عنوان هذا البحث, وهي:

١. الأفعال المزيدة : ماكان بعض أحرف ماضية زائدا على الأصل. والمزيد فيه قسمان :

مزيد فيه على الثّلاثي: وهو ما زيد على أحرف ماضية الثلاثة حرف واحد. مثل "أكْرَمَ " أو حرفان مثل " إِنْطَلَقَ " أو ثلاثة أحرف مثل "إِسْتَغْفَرَ". ومزيد فيه

- على الرّباعي: وهو ما زيد فيه على أحرف ماضية الأربعة الأصلية حرف واحد. نحو " ترَلْزَلَ " , أو حرفان نحو " إحْرَنجْمَ " .
- ٢. معاني : أما المعنى الاصطلاحي فيفيد المعنى المخصّص والمدلول المقيّد للكلمة في معناها اللغوي معناها اللغوي معدد. فمثلا، كلمة "الصلاة" تطلق على "الدعاء" في معناها اللغوي المعجمي.
- ٣. قصيدة البردة : قَصيدَةُ في مَدْحِ الرَّسولِ لِكَعْبٍ بْنِ زُهَيْرٍ ، سُمِيّتْ بِذَلِكَ لأنَّ النَّبِيَّ حَلَعَ عَلَيْهِ بُرْدَتَهُ عِنْدَمَا انْتَهَى مِنْ إِنْشادِها لا. الى الكلمة الأولى حتى الكلمة النَّبِيَّ حَلَعَ عَلَيْهِ بُرْدَتَهُ عِنْدَمَا انْتَهَى مِنْ إِنْشادِها لا. الى الكلمة الأولى حتى الكلمة " وبت ترقى إلى أن نلت منزلة # من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم " .

و. حدود البحث

لكي يركز بحثها فيما وضع لأجله و لا يتسع إطار و موضوعا فحددها الباحث في ضوء ما يلي:

- ١. إن موضوع هذا البحث يركز في قصيدة البردة كلها اي من اولها إلى أخيرها.
- إن هذا البحث يركز في دراسة الأفعال الثلاثية المزيدة فقط. ويكون من الفعل الثلاثي المزيد بحرف التي تأتي بوزن (أفعل, فاعل, فعل), و بحرفين التي تأتي بوزن (إفتعل, إنفعل, إفعل, تفاعل, تفعل) وبثلاثة أحرف التي تأتي بوزن (إستفعل, إفعول, إفعول) يخض الباحث في هذا البحث في المعانيها الأفعال المزيدة في قصيدة البردة.

أ. مصطفى الغلايين, جامع الدروس الجزء الأول (بيروت, المكتبة العصرية: ١٩٩٤) ص: ٤١

بن يعقوب, القاموس محيط (مجهول السنة)

٣. الدراسة السّابقة

لا يدعى الباحث أن هذا البحث هو الاول في الدراسة الصرف باالأفعال المزيدة في قصيدة البردة خاصة, فقد سبقتها دراسات يستفيد منها و ياخذ منها افكارا. و يسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بمدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وابرز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدرسات:

- 1. إسم رسليني," الأفعال الثلاثية المزيدة وفوائدها في كتاب أربعين النواوي" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبحا في قسم اللغة العربية و أدبحا كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سنة العربية و أدبحا كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سنة ٢٠١٣ م, وهي مصدرها في كتاب أربعين النواوي هي يبين الأفعال الثلاثية في علم الصرف اهي تذكر كل الكلمة في هذا النظم كتاب أربعين النواوي و لكن الباحث مصدره في قصيدة البردة حين البيت الأولى حتى البيت واحد وثمانون.
- 7. أم امرة "صيغ الأفعال الثلاثية المزيدة في سورة البقرة " بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في قسم اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سنة ٢٠١١ م, وهي يشرح صياغ الأفعال الثلاثي المزيد ولكن لم يبين أنواع الأفعال المزيد فقط ومصدرها في القران الكريم أي السورة البقرة
- ٣. وجد "الأوزان فعلية الثلاثية المزيدة ومعانيها في علم الصرف " بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبحا في قسم اللغة العربية و أدبحا كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سنة ١٩٩٠ م

لاحط الباحث أن هذه البحوث الثلاثة الأولى تناولت الأفعال المزيدة. وفي هذه البحث سيركز الباحث حول المعانى الأفعال المزيدة من الناحية الصرفية أي المعانى أحرف الزئدة التي توجد في كل الفعل المزيد في قصيدة البردة.

